

مجمع الأمثال

3290 - لَوَّ بِرَغَايِرِ الْمَاءِ غُصَصَتْ .

يضرب لمن يُوثِّقَ به ثم يؤتى الواثق من قبله ومن هذا قول عدى بن زيد :
لَوَّ بِرَغَايِرِ الْمَاءِ حَلَقَى شَرِقُ ... كُنْتُ كَالْغَمَّانِ بِالْمَاءِ
اعْتَصَارِي .

أي : لو شَرِقَ حلقى بشيء غير الماء لاعتصرت بالماء وأقام اسم الفاعل مقام الفعل
لاجتماعهما في أن كلا منهما محتملٌ للحال والاستقبال